

## النهاية في غريب الأثر

- { حجج } ... في حديث الحج [ أيُّها الناس قد فُرض عليكم الحجُّ فحجُّوا ] الحجُّ في اللغة : القَصْدُ إلى كلِّ شيءٍ فخصَّه الشَّرع بقَصْدٍ مُعَيَّنٍ ذي شروط معلومة وفيه لُغَتَان : الفَتْحُ والكَسْر . وقيل الفتح المَصْدَرُ والكَسْرُ الاسم تقول حَجَّتُ البيتَ أَحَجَّه حَجًّا والحَجَّية بالفتح : المرَّة الواحدة على القياس . وقال الجوهري : الحَجَّية بالكسر : المرَّة الواحدة وهو من الشَّوْاذ . وذُو الحِجَّة بالكسر : شهر الحجِّ . ورجُلٌ حَاجٌ وامرأة حَاجَّة ورجال حجاج ونساء حواج . والحَجَّيج : الحُجَّاجُ أيضا وربما أطلق الحَاجَّ على الجماعة مجازا واتَّسعا .
- ( س ) ومنه الحديث [ لم يتركْ حَاجَّةً ولا دَاجَّةً ] الحَاجُّ والحَاجَّة : أحد الحُجَّاجِ والدَّاجُّ والدَّاجَّة : الأتباع والأعوانُ يُريد الجماعة الحَاجَّة ومن معهم من أتباعهم .
- ومنه الحديث الآخر [ هؤلاء الدَّاجُّ ولَيَسُّوا بالحَاجِّ ] .
- ( هـ ) وفي حديث الدجال [ إن يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِّجُهُ ] أي مُحَاجِّجُهُ ومُغَالِيبُهُ بإطهار الحُجَّية عليه والحُجَّيةُ الدليل والبرهانُ . يقال حَاجَّجْتُهُ حَاجَّاجًا ومُحَاجَّجَةً فَأَنَا مُحَاجُّ حَاجِّجٌ . فَعِيلٌ بمعنى مُفَاعِلٌ .
- ( هـ ) ومنه الحديث [ فحجَّ آدمٌ وموسى ] أي غَلَّابَهُ بالحُجَّية .
- وفي حديث الدعاء [ اللهم تَبَيَّنْ دُجَّتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ] أي قَوِّلِي وَإِيمَانِي فِي الدُّنْيَا وَعِنْدَ جَوَابِ الْمَلَكَيْنِ فِي الْقَبْرِ .
- ( س ) ومنه حديث معاوية [ فَجَعَلْتُ أُحْجُّ خَصْمِي ] أي أَعْلَبِيهِ بالحُجَّية .
- ( س ) وفيه [ كانت الضَّيْعُ وَأَوْلَادُهَا فِي حِجَّاجِ عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ ] الحِجَّاجُ بالكسر والفتح : العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ .
- ومنه حديث جَيْشِ الْخَبَطِ [ فجلس في حِجَّاجِ عَيْنِهِ كَذَا وَكَذَا نَفْرًا ] يَعْنِي السَّمَكَةَ السَّتِي وَجَدُّوْهَا عَلَى الْبَحْرِ .